

## الأسبوع الثاني: مفاهيم أساسية في المحاسبة المالية

حتى تتمكن المؤسسة من استخراج نتيجة أعمالها من ربح أو خسارة وتبيان مركزها المالي عن فترة زمنية معينة تسمى بالدورة المحاسبية، عليها تحليل وتسجيل كل العمليات التي قامت بها في دفاتر محاسبية مناسبة واعتمادا على مستندات مؤيدة لها، ثم تبويبها وتصنيفها ومعالجتها وفق الطرق والمبادئ المحاسبية ثم عرضها في كشوف مالية تبين بصفة وافية الوضعية المالية للمؤسسة ونجاعتها وكل تغيير يطرأ على حالتها المالية. نتطرق فيما يلي إلى التدفقات وأنواعها، الحساب والقيود المزدوج، المستندات المحاسبية ومرحل الدورة المحاسبية.

### 1- التدفقات وأنواعها

العمليات المالية والأحداث الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة تنتج عنها تدفقات اقتصادية نتطرق إلى تعريفها وتحليلها.

#### 1-1- تعريف التدفقات الاقتصادية

التدفقات الاقتصادية هي حركة القيم من سلع وخدمات وأموال بين المؤسسة والأعوان الاقتصاديين، أو داخل المؤسسة نفسها وهي تنقسم إلى:

- **تدفقات حقيقية (مادية):** وقد تكون في شكل سلع مثل البضائع والمواد الأولية والمنتجات، كما قد تكون في شكل خدمات مثل النقل والتأمينات والدراسات و..
- **تدفقات مالية (نقدية):** وهي حركة الأموال من نقود سائلة وشيكات وكذلك حركة الديون والحقوق في حالة عمليات الدفع الأجل.

#### 1-2 - تحليل التدفقات الاقتصادية إلى مصادر واستخدامات

تهتم المحاسبة بتحليل وتسجيل التدفقات الاقتصادية بالاعتماد على وثائق إثباتها ( لا ثقة إلا في الوثيقة ) مثل الفاتورة، وصل تسليم، وصل استلام، شيك بنكي، ورقة تجارية، و ... وغيرها، تمكن المؤسسة من مراقبة عملياتها وتحديد نتيجة نشاطها. إن مبدأ التسجيل المحاسبي للتدفقات يتطلب تحليل كل تدفق إلى **استخدام ومصدر** مع تحديد قيمته وتاريخه وذلك كما يلي:

- **مصدر التدفق:** مصدر التدفق هو نقطة إنطاقه ويكون **دائنا**؛

- **استخدام التدفق:** هو نقطة وصوله ويكون **مدينا**.

مثال 1: في 2015/01/02 تحصلت المؤسسة على قرض من مؤسسات القرض قيمته 1 000 000 دج وضع في البنك.

| التاريخ    | الاستخدام | المصدر       | المبلغ    | الوثيقة الثبوتية |
|------------|-----------|--------------|-----------|------------------|
| 2015/01/02 | البنك     | مؤسسات القرض | 1 000 000 | شيك رقم ...      |

مثال 2 : في 2015/01/08 اشترت المؤسسة شاحنة بـ 400 000 دج بشيك بنكي من شركة بيع المركبات.

| التاريخ    | الاستخدام | المصدر | المبلغ  | الوثيقة الثبوتية |
|------------|-----------|--------|---------|------------------|
| 2015/01/08 | شاحنة     | البنك  | 400 000 | فاتورة شراء رقم  |

مثال 3 : في 2015/01/15 اشترت المؤسسة معدات صناعية بـ 300 000 دج على الحساب.

| التاريخ    | الاستخدام    | المصدر         | المبلغ  | الوثيقة الثبوتية |
|------------|--------------|----------------|---------|------------------|
| 2015/01/02 | معدات وادوات | موردو التثبيات | 300 000 | فاتورة شراء رقم  |

مثال 4: في 2015/01/25 سحب مبلغ 350 000 دج من البنك ووضعه في الصندوق.



## 2-1-4- ترصيد الحساب

يرصد الحساب باستخراج رصيده في نهاية الفترة وإعادة التوازن إلى جانبيه المدين والدائن، وتعني كلمة رصيد هي القيمة الباقية في الحساب بعد تغيره خلال الفترة المعنية. رصيد الحساب هو الفرق بين مجموع المبالغ المسجلة في الجانب المدين ومجموع المبالغ المسجلة في الجانب الدائن يكتب الرصيد في الجانب الذي له أصغر مجموع لإحداث التوازن ولكنه يسمى باسم الجانب الذي له أكبر مجموع فنقول:

- رصيد مدين ونكتبه في الجانب الدائن إذا كان المجموع المدين أكبر من المجموع الدائن
- رصيد دائن ونكتبه في الجانب المدين إذا كان المجموع الدائن أكبر من المجموع المدين
- رصيد معدوم إذا كان المجموع المدين مساويا للمجموع الدائن.

**مثال:** إليك عمليات تمت عن طريق حساب الصندوق والمطلوب ترصيده، علما أن رصيد الأولي كان 50 000 دج

- 1- سحب مبلغ 150 000 دج من البنك ووضع في الصندوق.
- 2- شراء أغلفة متداولة نقدا بـ 40 000 دج
- 3- شراء جهاز كمبيوتر نقدا بـ 100 000 دج
- 4- بيع بضاعة نقدا بـ 180 000 دج
- 5- تسديد ديون الموردين بقيمة 60 000 دج نقدا،
- 6- شراء بضاعة بقيمة 100 000 دج نقدا،
- 7- بيع بضاعة بقيمة 200 000 دج بشيك بنكي،

**الحل:**

| دائن                      | ح/53 الصندوق   |                | مدين             |
|---------------------------|----------------|----------------|------------------|
| (2)                       | 40 000         | 50 000         | (0)              |
| (3)                       | 100 000        | 150 000        | (1)              |
| (5)                       | 60 000         | 180 000        | (4)              |
| (6)                       | 100 000        |                |                  |
| <b>(80 000) رصيد مدين</b> |                |                |                  |
| <b>(المجموع)</b>          | <b>380 000</b> | <b>380 000</b> | <b>(المجموع)</b> |

العملية (7) لا تسجل في حساب الصندوق لأنها لا تمس هذا الحساب.

مجموع الجانب المدين يساوي 380 000 و مجموع الجانب الدائن يساوي 300 000

أكبر مجموع للعمليات هو مجموع الجانب المدين ويساوي 380 000 يوضع في الجانبين

**الرصيد** هو الفرق بين أكبر مجموع وأصغر مجموع أي  $380\,000 - 300\,000 = 80\,000$  يوضع في

الجانب الدائن لإحداث التوازن، لكنه ينسب إلى الجانب المدين. وبالتالي رصيد حساب الصندوق هو: **رصيد**

**مدين بـ 80 000 دج.**

## 2-2- القيد المزدوج

تحرر الكتابات المحاسبية حسب المبدأ المسمى " القيد المزدوج " : حيث يمس كل تسجيل على الأقل حسابين اثنين، أحدهما مدين والآخر دائن، في ظل احترام التسلسل الزمني في تسجيل العمليات. يجب أن يكون المبلغ المدين مساويا للمبلغ الدائن.

### 3- المستندات المحاسبية

تسجل كل عملية تقوم بها المؤسسة في حسابها المناسب اعتمادا على وثائق ثبوتية تدعى المستندات المحاسبية القانونية مثل:

- فواتير الشراء الواردة من الموردين
- فواتير البيع المرسلّة إلى الزبائن
- مذكرات الإدخال إلى المخازن ( أو وصل الإستلام)
- مذكرات الإخراج من المخازن ( أو وصل التسليم)
- مذكرات التسديد أو التحصيل ....

### 4- مراحل الدورة المحاسبية

حتى تتمكن المؤسسة من استخراج نتيجة أعمالها من ربح أو خسارة وتبيان مركزها المالي عن فترة زمنية معينة تسمى بالدورة المحاسبية، عليها تحليل وتسجيل كل العمليات التي قامت بها في دفاتر محاسبية مناسبة واعتمادا على مستندات مؤيدة لها، ثم تبويبها وتصنيفها ومعالجتها وفق الطرق والمبادئ المحاسبية ثم عرضها في كشوف مالية تبين بصفة وفيّة الوضعية المالية للمؤسسة ونجاحتها وكل تغيير يطرأ على حالتها المالية.

#### تتمثل مراحل الدورة المحاسبية في:

- ترحيل أرصدة أول المدة من الميزانية الختامية للدورة السابقة
- تسجيل العمليات المحاسبية في دفتر اليومية
- ترحيل كل حساب من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ وحساب رصده
- إعداد ميزان المراجعة قبل الجرد
- الجرد المادي
- تسجيل قيود التسوية
- إعداد ميزان المراجعة بعد الجرد
- تحديد النتيجة الصافية
- إعداد الكشوف المالية